

تنبيه هام: هذا التفريغ ليس قابل للنشر، فلم يعتمد من الشيخ - حفظه الله - بعد، فمن وجد خطأ نرجو تنبيهنا عليه فوراً.

شرح كتاب أعلام السنة المنشورة للحکمي

- رحمه الله تعالى -

لفضيلة الشيخ أسامة بن حطاي العتيبي

- حفظه الله تعالى -

الدرس العشرون



دروس معهد البيضاء العلمية

الدورة الثالثة

تفريغ: طالبات معهد البيضاء العلمية

١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي مَن نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ رِجَالًا مِنْهُمَا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ. وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾

أما بعد،

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم - وشرُّ الأمور محدثاتها وكلُّ محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فما زلت معكم في التعليق على كتاب أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة المعروف بمائتي سؤال وجواب في العقيدة الإسلامية للشيخ العلامة حافظ بن أحمد الحكمي - رحمه الله تعالى - المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية.

ووصلنا إلى السؤال السابع بعد المثنتين

[المتن]

١ - آل عمران : ١٠٢

٢ - النساء : ١

٣ - الأحزاب : ٧١-٧٠

قال - رحمه الله تعالى - :

س: من أفضل الصحابة إجمالاً؟

ج: أفضلهم السابقون الأولون من المهاجرين ثم من الأنصار، ثم أهل بدر، فأحد ، فبيعة الرضوان ،

فمن بعدهم ثم **قَالَ تَعَالَى** ﴿مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ أَوْلِيَّكَ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ

أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ **انتهى**

كلامه - رحمه الله -

[الشرح]

• أفضل الصحابة بالإجماع العشرة المبشرين بالجنة :

قوله - رحمه الله - من أفضل الصحابة إجمالاً ، أي جماعات الصحابة من منهم أفضل ؟ والعلماء - رحمهم الله - قد اتفقوا على تفضيل العشرة المبشرين بالجنة على جميع الأمة، ثم بعد العشرة اتفقوا على فضل السابقين الأولين من المهاجرين، ثم اختلفوا هل بقية المهاجرين أفضل من الأنصار أم الأنصار؟ على خلاف بين العلماء، لكن على سبيل الإجمال يكون التفضيل بعد العشرة المبشرين بالجنة المهاجرون، ثم الأنصار، ثم أهل بدر،

• اختلاف العلماء في أفضلية أهل أحد أم أهل بيعة الرضوان :

ثم اختلف العلماء هل يقدم من شهد أحد على من بايع بيعة الرضوان على قولين للعلماء ، والأظهر أن أهل بيعة الرضوان أفضل ، مع الفضيلة العظمى لمن شهد أحدا .

قال السفاريني - رحمه الله - : "مدللاً على فضل وتقديم أهل بيعة الرضوان على من حضر وشهد

قَالَ تَعَالَى ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ

أحد، أن الله تعالى قال في أهل بيعة الرضوان

إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴿١٨﴾ وَقَالَ فِي أَهْلِ غَزْوَةِ أَحَدٍ : ﴿١٨﴾ قَاتِلِ الْعَالِيَّ إِنَّمَا

أَسْتَزِلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ﴿١٥٦﴾ وَفِي الْآيَةِ الْآخَرَى

وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٦﴾ فوصفهم في الموضوعين بالعفو ، ووصف أهل البيعة بالرضا ، وهو أعلى ، وأثنى ، وأفضل ، من العفو قال : وهذا ظاهر والله تعالى أعلم .

وقد ذهب أكثر العلماء إلى خلاف ما قال السفا ريني ، وأن أهل أحد أفضل من أهل بيعة الرضوان ، مع التأكيد على قضية هامة ، أن من شهد أحد منهم المهاجرون الأولون ، فهؤلاء فضلهم سابق ، كذلك الأنصار فضلهم أيضا سابق ، كذلك من يعني بعد المهاجرين ، كذلك من حضر أحد من من بايع بيعة الرضوان ، ولكن المفاضلة في من سوى ذلك من من هو ليس من المهاجرين ، ولا من الأنصار ، ولا يعني ليس من المهاجرين الأولين ، ولا من الأنصار ، ولا من الذين حضروا بدرا ، ولا يعني حضروا يعني أحد ، أو تفردوا بحضر بيعة الرضوان ، هؤلاء المفاضلة التي تكون بينهم ، فهذه مفاضلة إجمالية ، فاتنبوها لهذا رعاكم الله

• ترتيب الصحابة من حيث الأفضلية :

فأفضل الصحابة على الإطلاق العشرة المبشرون بالجنة ، ثم السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ، ثم يأتي بعدهم أهل بدر ، ثم أهل أحد أو بيعة الرضوان على خلاف ، وكلهم - رضي الله عنهم - ، ثم من بعدهم من الصحابة ، وهم أيضا الذين بعد بيعة الرضوان أيضا على درجات ، فمنهم الذين أسلموا بعد فتح مكة ، أو حين فتح مكة ، فهؤلاء لهم فضل أكثر من من ولد من الصحابة من أبناء الصحابة في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - من من لم يدرك شيئا من الفضائل السابقة ، فهؤلاء

١ سورة الفتح آية ١٨
٢ سورة آل عمران آية ١٥٥
٣ سورة آل عمران ١٥٢

الذين أسلموا بعد فتح مكة أفضل عند أهل العلم من صغار السن الذين لم يبلغوا الحلم حين وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - لأن هؤلاء تميزوا بأنهم آمنوا في سن التكليف ، وبايعوا النبي - صلى الله عليه وسلم - وجاهدوا معه ، أو أنهم صحبوه على الأقل ورأوه وهم مكلفون ، فهم أعظم درجة من هذه الحيشة

• تقسيم العلماء الصحابة إلى طبقات :

و العلماء - رحمهم الله - قد قسموا الصحابة إلى طبقات، وأشهر التقاسيم في ذلك هو تقسيم الحافظ بن سعد في كتابه الطبقات، وكذلك مَنْ ؟ الإمام الحاكم - رحمه الله - قسمهم إلى اثني عشرة ثلثي عشرة طبقة فقسمهم إلى :

الطبقة أولي : قوم أسلموا بمكة .

الطبقة الثانية : بعدهم أصحاب دار الندوة

الطبقة الثالثة : المهاجرة إلى الحبشة

الطبقة الرابعة : أصحاب بيعة العقبة الأولى .

الطبقة الخامسة : أصحاب بيعة العقبة يعني الثانية .

الطبقة السادسة : أول المهاجرين الذين وصلوا والنبي - صلى الله عليه وسلم - في قباء قبل أن يدخلوا

المدينة ويُنَى المسجد .

الطبقة السابعة : أهل بدر .

الطبقة الثامنة : المهاجرة الذين هاجروا بين بدر والحديبية .

الطبقة التاسعة : أهل بيعة الرضوان .

الطبقة العاشرة : المهاجرة بين الحديبية والفتح .

الطبقة الحادية عشر : الذين أسلموا يوم الفتح .

الطبقة الثانية عشر : صبيان وأطفال رأوا النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الفتح ، وفي حجة الوداع

وغيرها وعدادُهم في الصحابة

• رسالة الماجستير للشيخ محمد عبد الرحمن أبو سيف - حفظه الله :-

أما الذين ذكرهم ابن سعد فقد ذكر شيخنا الشيخ محمد عبد الرحمن أبو سيف الشيخ السلفي الفاضل في كتابه، وأظنه رسالة الدكتوراه والماجستير وهو مباحث المفاضلة ، نعم رسالته للدكتوراه مباحث المفاضلة في العقيدة ، شيخنا - حفظه الله - ذكر قصة قسمها ابن الجوزي في صفة الصفوة لأن كتاب طبقات ابن سعد لم يطبع كاملاً ، فلا يعرف بالتمام والدقة ما هي الطبقات الخمس ، لكن ابن الجوزي لعله استفاد منه لا سيما وأن الطبقتين اللتين وجدتا من كتاب بن سعد متطابقتان ، مع ما ذكره ابن الجوزي في الطبقة الأولى والثانية ، فالطبقات الخمس لأصحاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - عند ابن الجوزي في صفة الصفوة والتي يحتمل أن تكون هي التي ذكرها ابن سعد - رحمه الله -

الطبقة الأولى : على السابقة في الإسلام من من شهد بدرا من المهاجرين والأنصار ، وحلفائهم ، ومواليهم .

الطبقة الثانية : من لم يشهد بدرا من المهاجرين ، والأنصار وله إسلام قديم

الطبقة الثالثة : من شهد الخندق وما بعدها .

الطبقة الرابعة : من أسلم عند الفتح ، وفيما بعد ذلك .

الطبقة الخامسة : الذين توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهم أحداث الأسنان يعني صغار السن .

• الصحابة - رضي الله عنهم - هم أفضل الأمة على الإطلاق:

المقصود أن الصحابة - رضي الله عنهم - هم أفضل الأمة على الإطلاق ، ثم هؤلاء الصحابة - رضي الله عنهم - متفاوتون في الفضل فبنسبة لجماعاتهم ، الجماعة الأولى هم الخلفاء الراشدون الأربعة ، ثم بقية العشرة ثم السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ، ويقدم المهاجر على الأنصاري في الفضيلة والسابقة ، ثم بعد ذلك من شهد بدرا ، ثم بعد ذلك من شهد أحد ، أو من شهد بيعة الرضوان على خلاف بين العلماء ، ثم من جاء بعدهم من من أسلم وجاهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل الفتح

كأبي هريرة و أبي موسى الأشعري و أشباههم من الصحابة - رضي الله عنهم - الذين هاجروا و أسلموا ، الذين هاجروا قبل الفتح و بعدبيعة الرضوان و شهدوا معه بعض المشاهد كخبر فهؤلاء في الفضيلة بعد أولئك ، ثم يأتي من أسلم من بعد الفتح ، و أيضاً علي سبيل الإجمال الصحابة - رضي الله عنهم - الذين أسلموا منذ أن بُعث النبي - عليه الصلاة و السلام - إلي أن فُتِحَتْ مكة ، إلي قبل فتح مكة ، هؤلاء الجماعة كلهم علي الإجمال هم أفضل من من أسلم بعد فتح مكة وهذا صريح في قول الله -

﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلٍ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً جَلا و علا -

مَنْ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾

فكلهم من أهل الجنة و كلهم موعودٌ بها و كلهم فضيل لكن الذين أسلموا قبل الفتح أفضل من الذين أسلموا بعد الفتح "يعني فتح مكة" ، ثم قال رحمه الله تعالى ، لكن أنبه إلي أمر مهم هو أن الأنصار أنفسهم بينهم مفاضلة في أحياءهم لكن لا تعني هذه المفاضلة تنقص المفضول بل كلهم فضيل لكن بعضهم أعلي درجة من بعض و لكن كلهم علي الفضل العظيم.

• أفضل الصحابييات علي الإطلاق :

بالنسبة للنساء : أفضل النساء علي الإطلاق في الأمة هنا الصحابييات فلا شك أنه كم أن الرجال من الصحابة أفضل الأمة و أفضل القرون كذلك الصحابييات داخلاتٌ في هذا التفضيل فهنا أفضل من الرجال و النساء الذين يأتون بعد الصحابة من التابعين فمن بعدهم هذه المفاضلة يدخل فيها النساء أيضاً فبالنسبة للصحابة رجالاً و نساءً هم أفضل من الأمة التي تأتي بعد عصر الصحابة ، أفضل من التابعين فمن بعدهم ، لكن بالنسبة للنساء بين الصحابييات في أنفسهن كما نعلم أن نساء الصحابة كما أن نعلم أن الصحابييات أفضل من من يأتي بعد الصحابة من الرجال و النساء لكن بينهن في المفاضلة هناك كلام بين العلماء لكنهم اتفقوا علي أن أفضل الصحابييات علي الإطلاق ثلاث نسوة خديجة بنت خويلد ، أولاً زوجات النبي - صلي الله عليه و سلم - و بنته فاطمة هؤلاء النسوة - رضي الله عنهن - أفضل

جميع الصحابيات ، ثم المفاضلة بين نسوة النبي - عليه الصلاة والسلام - و بنته فاطمة أن ثلاث نسوة ، خديجة - رضي الله عنها - ، و فاطمة بنت محمد - صلي الله عليه و سلم - و رضي الله عنها - ، و عائشة - رضي الله عنها - هؤلاء النسوة الثلاث أفضل النساء علي الإطلاق ، و أفضل الصحابيات علي الإطلاق .

• خلاف العلماء علي أفضلية بين سيدة خديجة و عائشة و فاطمة بنت محمد رضي الله عنهن :

لكن الخلاف بين المفاضلة بينهن فمن العلماء من ذهب إلي تفضيل خديجة - رضي الله عنها - ومنهم من ذهب إلي تفضيل فاطمة - رضي الله عنها - ومنهم من ذهب إلي تفضيل عائشة - رضي الله عنها - ولكل قائلًا بأفضلية أحدي هؤلاء - رضي الله عنهن - دليل . يقول النبي - عليه الصلاة والسلام - فيما خرجه البخاري و مسلم ، (**خَيْرُ نِسَاءِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ ، وَ خَيْرُ نِسَاءِهَا خَدِيجَةُ**)^١ و خير نساءها خديجة هذا نصًا صريح في أن خديجة - رضي الله عنها - خير النساء في هذه الأمة . و قال - عليه الصلاة والسلام - في فضل عائشة : **"فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ"** .^٢ و قال في فضل فاطمة قال - صلي الله عليه و سلم - (**أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ**) (**أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ**) و في رواية (**أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**)^٣ و الأحاديث هذه كلها في البخاري و مسلم و كلها صحيحة فلذلك حصل الخلاف بين العلماء . قال شيخ الإسلام رحمة الله : **"أفضل نساء هذه الأمة خديجة و عائشة و فاطمة"** ، و في تفضيل بعضهن علي بعض نزاع و تفصيل نزاع و تفصيل .

ومن الأحاديث الصحيحة في هذا الباب قوله - صلي الله عليه وسلم - : **"أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ وَمَرْيَمُ وَآسِيَةُ"** ، مريم ابنة عمران و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون و في حديث خرجه الترمذي و بن حبان و الحاكم وكذلك قبله الإمام أحمد في المسند قال - صلي الله عليه وسلم - **"حَسْبُكَ"**

^١ رواه بخاري و مسلم

^٢ رواه البخاري و مسلم

^٣ رواه البخاري و مسلم

^٤ خرج النسائي بإسناد صحيح وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس مرفوعاً

مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ مِنْ خَدِيجَةِ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ
فِرْعَوْنَ" ، وعموماً الإنسان يعتقد تفضيل هؤلاء النساء الطاهرات على جميع نساء الأمة والخلاف هين
في ذلك وهو محل اجتهاد وترجيح بين العلماء ولا نحتاج إلى الترجيح هنا لأن كل قائل دليلاً ويجب
عن غيره بما يظن أنه هو الصواب .

• الخصائص التي تميزت بها خديجة وعائشة و -فاطمة رضي الله عنهن- عن غيرها :

المهم أن هؤلاء النسوة -رضي الله عنهن- خديجة من خويلد وعائشة وفاطمة ولكل واحدة منهن
خصائص تميز بها عن غيرها ، فتميزت خديجة رضي الله عنها بأنها نصرت الرسول صلى الله عليه وسلم
في بداية الإسلام ، وثبتته وقوت عزمته وأعانتة أيما إعانة ، والنبي -صلى الله عليه وسلم- كان يحبها
أكثر نساءه حبا يعني لها مكانة في قلبه خديجة -رضي الله عنها- ولم يتزوج عليها غيرها في حياتها ،
وجبريل عليه السلام اقرأ للرسول -عليه الصلاة والسلام- السلام وقال إن ربك يقرأ خديجة السلام
ويشهرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب لا ضجيج ولا تعب وعائشة رضي الله عنها
جاء جبريل للرسول عليه الصلاة والسلام وأبلغ وطلب من محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله أن
يبلغ سلامه شخصيا لعائشة خديجة رضي الله عنها جاءها السلام من رب العالمين وعائشة رضي الله
عنها جاءها السلام من جبريل وطبعا جبريل عليه السلام إنما هو رسول ولا يفعل إلا ما أمر به من الله
وحي لأنهم

يُؤْمَرُونَ مَا وَيَفْعَلُونَ أَمْرَهُمْ مَا اللَّهُ يَعْصُونَ لَا

فسلام رب العالمين المرسل إلى خديجة دال على تقديمها في الفضل المهم هناك مميزات لخديجة
رضي الله عنها. كذلك فاطمة بنت خديجة وهي بنت محمد صلى الله عليه وسلم لها فضيلة فإنها بنته
وأسلمت قديما في مكة وكانت تذب عنه عليه -الصلاة والسلام-
ولما وضع المشركون على ظهر رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو يصلي وهو ساجد عند الكعبة .

^١ أخرجه الترمذي وابن حبان والحاكم وكذلك قبله الإمام أحمد في المسند

^٢ سورة التحريم آية ٦



وضعوا سلا الجزور أمعاء الجزور ما في بطن الجمل لما يذبح فجاءت فاطمة وأزاحت عن ظهر رسول الله عليه - الصلاة والسلام - وأخذت تسب المشركين الذين فعلوا هذا ، وهي - رضي الله عنها - كانت عابدة زاهدة محبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول هي بضعة مني يربها ما رابني ويؤذيها ما آذاني وفاطمة - رضي الله عنها - هي أم الحسن والحسين السبطين اللذين بقي بهما نسل الرسول صلى الله عليه وسلم وهم أهل بيته وأدخلهم معه في الكساء في الحديث المعروف ففاطمة رضي الله عنها لها فضائل كثيرة وكانت فقيهة - رضي الله عنها - لكن لم تعمر بعد وفاته - صلى الله عليه وسلم - بل بعد ستة أشهر ماتت - رضي الله عنها - وفضائلها جمّة وهي سيدة نساء أهل الجنة وسيدة شباب أهل الجنة سيدة نساء أهل الجنة . وعائشة - رضي الله عنها - لها من الفضائل والخصائص ما هو كثير فهي فقيهة من الفقهاء حافظة لكتاب الله عالمة بسنة الرسول - عليه الصلاة والسلام - عُمِرَتْ بعد وفاة الرسول - عليه الصلاة والسلام - نحو سبعة وأربعين سنة في العلم والتعليم وفعل الخير وإصلاح ذات البين ، فعائشة - رضي الله عنها - قامت في الأمة مقاماً عظيماً في النصيح والتوجيه والإرشاد والحرص على أبنائها ، وإن كان حصل ما حصل في الجَمَل لكن كل هذا كان خارج عن إرادتهم وعن إرادتها - رضي الله عنها - بل كانت صالحة قانتة عابدة فقيهة كانت أحب أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - إليه بعد خديجة - رضي الله عنها - حتى سأله عمرو بن العاص قال : يا رسول الله أي النساء أحب إليك ؟ (أنس - رضي الله عنه يقول : - طبعاً حديث عمرو معروف لكن هنا حديث أنس - رضي الله عنه - قال : سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحب الناس إليك ؟ " قال : عائشة ") وهذا القدر خرج البخاري ومسلم من حديث عمرو بن العاص ، لكن هنا في حديث أنس عند ابن حبان وغيره زيادة ، قال من سأل الرسول - عليه الصلاة والسلام - أظنه جمعاً بين الروايات ابن عمرو " ليس عن أهلك نسأل " فكأنه فهم هذا التفضيل بين نساء الرسول - عليه الصلاة والسلام - خاصة الأحياء ، فعائشة فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام .

كذلك عائشة - رضي الله عنها - نزلت براءتها من فوق سبع سماوات وفيها آيات تتلى إلى قيام الساعة نزلت فيها في سورة النور - رضي الله عنها وأرضاها - فضائلها جمّة ، لذلك تفضيل هؤلاء النسوة الثلاث على جميع الصحابيات هو المقطوع به ، ثم في ما بينهما - كما ترون - لكل واحد من الفضيلة ما يجعلها أهل لأن تكون سيدة نساء العالمين - رضي الله عنهن جميعاً -

• فضائل زوجات النبي -صلي الله عليه و سلم- بعد خديجة و عائشة و فاطمة رضي الله عنهن

جميعاً :

المهم أن زوجات النبي - عليه الصلاة والسلام - يأتين في الفضيلة بعد هؤلاء الثلاث ، فبعد خديجة وعائشة وفاطمة يأتي بقية أزواج النبي - عليه الصلاة والسلام - هن أمهات المؤمنين وفضلهن عظيم ، هن آل بيت النبي - عليه الصلاة والسلام - وأبعد الله عنهن الرجس وطهرهن تطهيرا - رضي الله عنهن جميعاً - وجميع الصحابيات أفضل من (وكذلك من أسلم من الصحابيات قبل الفتح أعظم درجة ممن أسلم بعد الفتح والمهاجرة أفضل من الأنصارية وهكذا على نفس القياس الذي سبق في الرجال) والله تعالى اعلم .

[المتن]

ثم قال - رحمه الله - في السؤال الثامن بعد المائتين :

س: من أفضل الصحابة تفصيلاً ؟

[الشرح] :

• أفضل الصحابة تفصيلاً :

يعني بعد أن أخذنا في السؤال السابق والجواب السابق تفضيل الصحابة إجمالاً الآن التفصيل يعني أحاد الصحابة أفراد الصحابة من هو الأفضل على الإطلاق وما هي درجتهم في الفضيلة ، مع التنبيه على أمر هام : وهو أن الأفضل يفضل الأفضل على سبيل العموم ، فمثلاً أبو بكر - رضي الله عنه - أفضل الصحابة لكن قد يأتي غيره من الصحابة عنده مزية ليست عند أبي بكر - رضي الله عنه - كذلك عند عمر - رضي الله عنه - قد تكون له فضيلة (طبعاً هو أفضل الصحابة بعد أبي بكر) لكن قد يكون لغيره

فضيلة خاصة يفضل بها عمر من هذه الناحية ، لكن على سبيل العموم والإجمال أفضل الصحابة هم من سيذكرهم بالتفضيل لكن لا بد أن تفهم هذه القضية ، يعنى التفضيل النسبي والتفضيل المطلق ، فالكلام هنا عن التفضيل المطلق في الصحابة من هو الأفضل على الإطلاق مثلاً : أبو بكر - رضي الله عنه - ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة ، لكن لا يلزم يعني لا يدل على أنه يوجد أحد من الصحابة له فضيلة خاصة يتفرد بها عن غيره من الصحابة هذا موجود ، فالرسول - عليه الصلاة والسلام وصف حمزة - عمه - بأنه أسد الله ورسوله ، ما وصف بهذا الوصف أحد من الصحابة فهو اختص بهذا الوصف عن غيره من الصحابة ، فليس معناه أنه صار بهذا أفضل على الإطلاق بل هو من هذه الناحية النسبية ، فتنبهوا لهذا رعاكم الله ، فأحياناً قد يكون في المفضول بعض الصفات أفضل من من هو أفضل منه ، لكن على الإجمال بمجموع الصفات بمجموع الأحوال بالمجموع يكون السابق أفضل ، هذا أيضاً يفهم منه حديث أنس - رضي الله عنه - : " لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه " ، هذا على سبيل العموم لكن قد يكون في بعض البقاع في زمان من الأزمنة أفضل من من كان قبلهم في تلك البقعة ، فزمن عن زمن ، الزمن الذي بعده شر من الذي قبله على سبيل الأجمال و العموم ، لكن في بعض البقع قد يكون فيها من نور الوحي و الهداية و السنة ما كان قبل ذلك مظلماً ليس موجوداً في هذه البقعة ، مثلاً بعض البلدان في زمن من الأزمان مثل مصر مثلاً أو بلد المغرب في زمن من الأزمان تمكن منها الباطنية فهذا الزمن شر ، أزيح الباطنية و صار ملك المغرب المرابطون ، فالمرابطون زمنهم أفضل من زمن الباطنية و حالهم في تلك البقعة أفضل من حال من كان قبلهم في تلك البقعة من نسب التوحيد و السنة و قيام الشعائر و قيام الجهاد في سبيل الله لكن الزمان الذي كان فيه الباطنيون العبيديون ذلك الزمان بالنظر إلى عموم بلاد المسلمين أفضل من الزمن الذي كان فيه المرابطون لأنه لما حصل في زمن المرابطين ما حصل من نصرة التوحيد و السنة في بلاد المغرب نجد أن في بقاع أخرى قد نشأ التتر و بدأ غزو الصليبيين إلى بلاد الشام ، يعني حصل للإسلام انكسار عظيم في بلاد المشرق و في شمال العراق و بلاد الشام قد حصلت فتن عظيمة و بقايا الدولة الباطنية يعني نشأت لهم أحزاب و جماعات في اليمن و في بعض قلاع في خراسان و في كذلك في بلاد الشام بعض القلاع و بعض الأماكن الجبلية التي لجئوا إليها ، عموم الزمن

الذي فيه مثلاً القرن الرابع عموم القرن الرابع أفضل من عموم القرن الخامس لكن بعض البقاع في القرن الثالث أسوأ من بعض البقاع التي كانت في القرن الرابع تتحسن فيها الأمور و فيها السنة ظاهرة و غير ذلك من نحو هذا الكلام، مثلاً الآن بلاد السعودية بلاد توحيد و سنة، زمن الذي فيه نشأة الدولة السعودية و التي فيها الآن الدول مثلاً القرن الرابع عشر، هذا القرن الرابع عشر أشد و أسوأ من القرن الثالث عشر، القرن الثالث عشر كان فيه نصرة الإسلام و قوة الإسلام على سبيل العموم أعظم لكن في جزيرة العرب كانت فيها السنة يعني لما احتل العثمانيون أو محمد علي باشا، جنود محمد علي باشا الدرعية و دمروها على أهلها و أحرقوا نخلها أسأؤوا ما أسأؤوا و انتشرت معالم الشرك كانت الأمور سيئة لكن في القرن الرابع عشر لما جاء الملك عبد العزيز رحمه الله و نصر التوحيد و السنة، ففي القرن، معذرة الثالث عشر لما نصر السنة و التوحيد صارت جزيرة العرب أفضل من حالها قبل وجود الملك عبر العزيز، يعني أمر نسبي لكن عموم حال المسلمين في جميع القارات التي فيها حكم المسلمين، الزمن الذي قبل كان أحسن من الزمن الذي نحن فيه اليوم، فهذا يفهم منه كذلك الزمن الأفضل قد يأتي بعده زمن شر منه لكن في بعض البقاع في بعض الأماكن يتميز عن بعض البقاع في الزمن الذي قبله و لا يعني هذا الفضل الموجود أو هذه السنة القائمة في تلك المنطقة أن هذا الزمن صار أفضل من ذاك الزمن فتنبهوا لهذا.

[المتن]

قال رحمه الله تعالى في الجواب على السؤال الثامن بعد المائتين :

ج : قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : « كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر

أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم »^١

[الشرح]

^١ رواه البخاري (٣٦٥٥ ، ٣٦٩٧) .

هذا الحديث خرجه البخاري وغيره وهو حديث متواتر، وهو حديث متواتر، فالصحابه رضي الله عنهم كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يفضلون أبا بكر على الأمة ثم يفضلون بعده على الأمة عمر، ثم يفضلون عثمان، فهذا أمر إجماعي، متفق عليه بين أهل السنة، أن أفضل الناس أبو بكر ثم عمر ثم عثمان و عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حكى هنا إجماع الصحابة وهو أصح إجماع وأقوى إجماع، فلذلك لا يجوز خلاف هذا الإجماع فما روي عن بعض السلف أو بعض المتممين إلى السنة كسفيان الثوري ويحيى القطان أنهما كانا يتوقفان فلا يفضلان بعد عمر أحدا هذا غلط ومخالف للدليل وللإجماع فمردود على قائله بل يفضل عثمان ثم بعد ذلك قد حصل الإجماع على فضل علي رضي الله عنه واختاره المسلمون للخلافة بإجماعهم، إجماع أهل الحل والعقد فلذلك هؤلاء الأربع الخلفاء الراشدون المهديون هم أفضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بل أفضل الأمة على الإطلاق أفضل الأمة على الإطلاق، أفضلهم على الإطلاق أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، ذكر بعض الأحاديث الدالة على فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن سيأتي ذكرهم من الصحابة - رضي الله عنهم - فقال:

[المتن]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر في الغار: "ما ضنك باثنين الله ثالثهما".^١

[الشرح]

• فضل أبي بكر رضي الله عنه :

وهذا الحديث متفق عليه، وأبو بكر - رضي الله عنه - فضائله كثيرة وهي منتشرة في كتب السنة، والله -

جل وعلا - يقول في كتابه الكريم: **قَالَ تَعَالَى ﴿هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ**

لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ^٢ فهذه الآية في القرآن صريحة أن

قَالَ تَعَالَى ﴿إِلَّا نَضُرُّهُمْ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ

^١ رواه البخاري (٣٦٥٣، ٣٩٢٢).

^٢ سورة التوبة آية ٤٠

اَثْنَيْنِ ﴿١﴾ اثنان من هما الاثنان؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو ﴿٢﴾ إِذْ هُمَا فِي

الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿٣﴾ يقول النبي عليه الصلاة

والسلام لأبي بكر: ﴿٤﴾ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿٥﴾ فأثبت معية الله ونصرته وتأيده

لرسوله ولأبي بكر، "ما ضنك باثنين الله ثالثهما" يعني في النصرة والتأييد ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

﴿٧﴾ فأنزل الله سكينته عليه، على رسوله وعلى أبي بكر، ﴿٨﴾ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴿٩﴾

حتى أن أبا بكر قال لرسول الله: "يا رسول الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لرآنا فقال صلى الله عليه

وسلم: ما ضنك باثنين الله ثالثهما". ﴿١٠﴾ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴿١١﴾ يعني بالملائكة

فالملائكة كانت تحجب أعين المشركين عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الغار. وأما

قصة الحمامة والعنكبوت فلا تصح لأن العنكبوت والحمامة أمر حسي وفي الحقيقة أن الذي كان

يعميهم أمر لا يشعرون به وهم الملائكة هم الذين صرفوا أبصارهم عن رؤية رسول الله عليه الصلاة

والسلام وأبي بكر ﴿١٢﴾ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ

كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾

[المتن]

وقال صلى الله عليه وسلم: " لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخي

وصاحبي". ٤

١ سورة التوبة آية ٤٠

٢ سورة التوبة آية ٤٠

٣ سورة التوبة آية ٤٠

٤ رواه البخاري (٣٦٥٦) ، ومسلم (فضائل الصحابة / ٣) .

[الشرح]

فالنبي عليه الصلاة والسلام خليل الله، كما أن إبراهيم خليل الله، فالله - جل وعلا - اصطفى محمدا وجعله له خليلا كما اصطفى إبراهيم وجعله خليلا له، وهي غاية المحبة. فالنبي صلى الله عليه وسلم غاية محبته لربه ولو كانت هذه الغاية تصرف لأحد غير الله لصرفها لأبي بكر، لكن أخوة الإسلام والصحابة يعني وصحبة و حسن الصحبة فأبو بكر - رضي الله عنه - أهلا لأن يكون خليلا لرسول الله، لكن الرسول عليه الصلاة والسلام خليل الله لذلك أبو بكر - رضي الله عنه - بمنزلة عظيمة من المحبة لم يبلغها أحد من الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[المتن]

وقال عليه الصلاة والسلام: "إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟" ^١ مرتين

[الشرح]

وهذا الحديث متفق عليه، وهو في قصة معروفة حصلت بين أبي بكر - رضي الله عنه - وعمر، فإن أبا بكر - رضي الله عنه - يعني حصل منه شيء في حق عمر - رضي الله عنه - الحديث في البخاري من أفراد البخاري ولكن أصله أيضا موجود في مسلم. فقال أبو الدرداء: "كنت جالسا عند النبي عليه الصلاة والسلام إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما صاحبكم فقد غامر - يعني أنه حصل له شيء دل على أنه جاء بشكل مسرع يعني شيء أصابه - فسلم أبو بكر وقال: إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت يعني أبو بكر - رضي الله عنه - ندم فسألته أن يغفر لي، - طلب من عمر - رضي الله عنه - أن يسامحه فأبى علي رفض أن يسامحه، انظروا شوفوا صفاء قلوب الصحابة كيف، وحسن المعاشرة بينهم حسن الأخوة والمحبة، وعظيم المحبة فسألته أن يغفر لي فأبى، يعني بنهم شيء، فأبى علي، فأقبلت إليك يعني ليشتكى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عمر فقال رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يغفر الله لك يا أبا بكر، يغفر

^١ حديث متفق عليه

الله لك يا أبا بكر، يغفر الله لك يا أبا بكر، ثلاث مرات وهو يدعو الله يغفر لأبي بكر، ثم إن عمر ندم، الآن الدور على عمر - رضي الله عنه - وأرضاهم جميعاً، هو ندم الآخر فأتى منزل أبي بكر ولا يدري أنه ذهب إلى رسول الله - عليه الصلاة والسلام - هو ندم لأنه لم يسمح ولم يعفو عن أبي بكر وهو حقه لكن ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبي بكر أي هل هو موجود هناك أبو بكر فقالوا لا، فأتى إلى النبي - عليه الصلاة والسلام - فسلم، يعني جاء عمر إلى الرسول - عليه الصلاة والسلام - فسلم، فجعل وجه النبي - صلى الله عليه وسلم يتمعر، تغير وجه النبي - صلى الله عليه وسلم وغضب وظهر الغضب في وجهه حتى أشفق أبو بكر، يعني صاحب الحق هو الذي جاء يشتكي، أشفق على عمر وأشفق من الحالة التي وصل إليها الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الغضب فجثي على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم، والله أنا كنت أظلم، يعني مرتين قرر هذه العبارة ليمتص غضب النبي - صلى الله عليه وسلم - ويهدئ من غضبه، فقال النبي - عليه الصلاة والسلام - **إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر كذبت، وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي، فهل أنتم تاركو لي صاحبي**، قالها مرتين قال أبو الدرداء - رضي الله عنه - فما أذی بعدها رضي الله عن أصحاب الرسول - عليه الصلاة والسلام - وجمعنا بهم في الفردوس .

ثم ذكر الشيخ حافظ رحمه الله بعض الأحاديث في فضل عمر بن الخطاب ثم في فضل عثمان - رضي الله عنه - وهذا إن شاء الله تعالى يأتي في الدرس القادم حيث ذكر

[المتن]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إياها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك »^٢، وقال صلى الله عليه وسلم : « لقد كان فيما قبلكم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر »^٣

^١ رواه البخاري و مسلم

^٢ رواه البخاري (٣٢٩٤) ، و مسلم (فضائل الصحابة / ٢٢)

^٣ رواه البخاري (٣٦٦٩ ، ٣٦٨٩) ، و مسلم (فضائل الصحابة)

وقال صلى الله عليه وسلم في تكلم الذئب والبقرة : « فإني أومن به وأبو بكر وعمر »^١ وما هما ثم ، ولما ذهب عثمان إلى مكة في بيعة الرضوان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى : « هذه يد عثمان » فضرب بها على يده فقال : « هذه لعثمان »^٢ ، وقال صلى الله عليه وسلم : « من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان »^٣ ، وقال صلى الله عليه وسلم : « من جهز جيش العسرة فله الجنة »^٤ . فجهزه عثمان . وقال صلى الله عليه وسلم فيه : « ألا أستحي ممن استحييت منه الملائكة »^٥ .

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : « أنت مني وأنا منك »^٦ . وأخبر صلى الله عليه وسلم عنه « أنه يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله »^٧ . وقال صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه »^٨ . وقال صلى الله عليه وسلم : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي »^٩ . وقال صلى الله عليه وسلم : « عشرة في الجنة : النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير بن العوام في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة »^{١٠} ، قال سعيد بن زيد : ولو شئت لسميت العاشر يعني نفسه^{١١} ، رضي الله عنهم أجمعين ، وقال صلى الله عليه وسلم : « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدها في دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرأها لكتاب الله عز وجل أبي [أبي بن كعب] ، وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح »^{١٢} وهذا الحديث قد اختلف في وصله وإرساله وفسايتي بيان ذلك إن شاء الله فيما سيأتي

^١ واه البخاري (٢٣٢٤ ، ٣٤٧١) ، ومسلم (فضائل الصحابة

^٢ رواه البخاري (٣٦٩٨ ، ٤٠٦٦)

^٣ رواه البخاري (٢٧٧٨)

^٤ رواه البخاري (٢٧٧٨) .

^٥ رواه مسلم (فضائل الصحابة / ٢٦)

^٦ رواه البخاري (٢٦٩٩ ، ٤٢٥١)

^٧ رواه البخاري (٢٩٧٥ ، ٣٠٠٩) ، ومسلم (الجهاد / ١٣٢) وفي (فضائل الصحابة / ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤) .

^٨ (صحيح) رواه أحمد (٤ / ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢) ، والترمذي (٣٧٣١) وقال : هذا حديث حسن صحيح . والحاكم (٣ / ١٠٩ ، ١١٠) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٦٥

١٣٦٥ ، ١٣٦٧) ، وابن حبان (٢٢٠٥ / موارد) ، والطبراني (٣٩٦٨)

^٩ رواه البخاري (٣٧٠٦ ، ٤٤١٦) ، ومسلم (فضائل الصحابة / ٣٠ ، ٣١) .

^{١٠} (صحيح) رواه أبو داود (٤٦٤٩) ، والترمذي (٣٧٥٧) ، وابن ماجه (١٣٤) ، وابن أبي عاصم (١٤٢٨) من حديث سعيد بن زيد ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح

^{١١} (صحيح) رواه أحمد (٣ / ١٨٤ ، ٢٨١) ، والترمذي (٣٧٩٠ ، ٣٧٩١) ، وابن ماجه (١٥٤) ، والحاكم (٣ / ٤٢٢) ، ومشكل الآثار (١ / ٣٥١) ، وأبو نعيم (٣ /

١٢٢) قال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وصححه الألباني ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . في الأول وقال في الرواية الثانية

: حسن صحيح .

من الدروس . وقال صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين : إنهما سيذا شباب أهل الجنة ،^١ وأنهما ريحانتاه.^٢ وقال صلى الله عليه وسلم : " اللهم إني أحبهما فأحبهما "^٣ وقال في الحسن : " إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين " ،^٤ فكان الأمر كما قال ، وقال في أمها : " إنها سيدة نساء أهل الجنة " ،^٥ وقد ثبت لكثير من الصحابة فضائل على العموم والانفراد كثيرة لا تحصى تحصى ، ولا يلزم من إثبات فضيلة لأحدهم في شيء أن يكون أفضل من الآخرين من كل وجه إلا الخلفاء الأربعة ، أما الثلاثة فلحديث ابن عمر السابق ، وأما علي فبإجماع أهل السنة أنه كان بعدهم أفضل من على وجه الأرض .

[الشرح]

يعني علي - رضي الله عنه انتهى كلام الشيخ حافظ - رحمه الله - وأتمم التعليق عليه في الدرس القادم والله أعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين .

^١ (صحيح) رواه الترمذي (٣٧٦٨) ، وأحمد (٣ / ٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٨٠) ، والحاكم (٣ / ١٦٧) عن أبي سعيد الخدري . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

^٢ رواه البخاري (٣٧٥٣ ، ٥٩٩٤) .

^٣ رواه البخاري (٣٧٤٧) .

^٤ رواه البخاري (٢٧٧٤) .

^٥ رواه البخاري (٣٦٢٤ ، ٦٢٨٦) .